

## شرح الفرقان بين الحق والباطل (20) الشرح الأول - الشيخ سعد

### بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. كذلك الفرقان جب نسخة معقولة؟ انت اخذته زي ما اخذت نسخة بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه - [00:00:00](#)

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:30](#)

عند الفصل صفحة ثلاثة وعشرين ها بسم الله سبسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه اللهم اغفر لنا ولشيخنا برحمتك يا ارحم الراحمين. يقول وصل رحمة الله في كتابه الخطاب والحق والبطلان - [00:00:50](#)  
وكل من خالف ما جاء به الرسول لم يكن عنده علم بذلك ولا علم. بل لا يكون عنده الا جهل وظلم. وظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى. وذلك لأن ما اخبر به الرسول فهو حق باطل - [00:01:10](#)

فلا يمكن ان يتصور ان يكون الحق في نقبيه. وحينئذ فمن اعتقد فمن اعتقد دقيقه كان والعقاب باطل لا يكون علما. وما امرني الرسول فهو عبد لا ظن فيه. فمن نهى عنه فقد نهى - [00:01:30](#)

ومن امر بربه فقد امر بالظلم فان ضد العدل الظلم فلا يكون ما يخالفه الا جهلا وظلماما ظلما وما تهوى الانفس. نعم. يعني الجملة هذه يقول الشيخ فيها كل من خالف ما جاء به الرسول صلى الله - [00:01:50](#)

عليه وسلم لم يكن عنده علم بذلك ولا عدل. ما دام انه خالفه فانه يدل على انه جهل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ولو علمه وقصد اتباعه فانه آآ يعدل - [00:02:10](#)

فلا بد ان يتبع كلامه آآ الظاهر وان قال كل من خالف الظاهر انه اما اراد العموم جميع الناس او اراد الفرق الاسلامية. المهم كل من خالف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فما خالف الا انه لم يكن عنده - [00:02:30](#)

علم واراد بالعلم هنا آآ الظاهر اما اراد ورود العلم او اراد اليقين فان اليقين يسمى علما لانه مبني على العلم. سواء بني على العلم النظري او على علم الاضطراري فهو مبني على العلم. ولا عدل اذا - [00:02:50](#)

ترك ما جاء به الرسول فهو وقع في الظلم. فقد يكون الانسان يجتهد بلا علم لعدم ورود العلم فيوافق ما جاء به الرسول فيكون فلا يكون ظالما. لانه وافق ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام. لكنه يكون عن جهل كحال المقلدة - [00:03:20](#)

بالظن او القياصين او غير ذلك. المهم كل من خالفه الشيخ كلامه في المخالفين لا في الموافقين. قال بل لا سيكون عنده الا جهل وظلم وظن وما تهوى الانفس. يعني عنده اربعة اشياء. جهل - [00:03:40](#)

للعلم وظلم ضد العدل وظن ايضا ضد العلم وما تهوى الانفس ايضا ضد العدل لان الميل عن العدل سببه الهوى. لابد ان يلعن العدل سببه الهوى. والظن ضد العلم ولذلك قال ان يتبعون كما قال عز وجل ان يتبعون الا الظن وما ات هو الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى. الهدى - [00:04:00](#)

ما في القرآن والسنة والوحى هدى والهدى بيكون بالعلم لا يكون لا بالجهل ولا يكون بالظن الهدایة لا تكون بالجهل ولا تكون بالظن وان الظن كما قال عز وجل فان الظن لا يغنى من الحق - [00:04:30](#)

والمراد بالظن هنا آما هو مظاد للعلم والظن نعم ظن يطلق على العلم وظن يطلق على الشك في الكتاب والسنة مثل قوله عز وجل ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقندين. حكاية عن الكفار فهنا معناه الشك. قوله يتبعون الا الظن وما تهوى - 00:04:50 الالنفوس هنا الشك. اما اني ظنت اني ملاقي حسابية فهذا ظن العلم يعني اني تيقنت اني ملاقي حسابه. فظن العلم. ولماذا سمي ظنا؟ مع انه علم يقين لانه مر بمرحلة الظن. لان اليقين اذا اذا كان يقينا مباشرة - 00:05:20 بلا مرور بمرحلة الظن فلا يسمى ظنا. اما اذا مر بمرحلة من الظن وهي الظن الراجح او الغالب والاستدلال. يعني هذا الذي يقول اني ظنت اني ملاقي حسابي يعني ظن اني علمت اني سببعت وسيكون هناك حساب فهذا الظن - 00:05:50 ولذا والعلم الذي حصل له باستدلال بادلة سواء ادلة كتابية آنقلية او ادلة نظرية وباثار الرسل وما هذا الظن له يكون مرة مررة بمرحلة من البحث والنظر فيسمى ظنا من هذا الجانب. ولذلك ليس هو مقابل للعلم لكل الوجوه. بل هو - 00:06:10 ومقابل يكون مقابل للاليقين من كل وجوه يكون هو احيانا مرحلة من مراحل اليقين. مرحلة من مراحل اليقين فيسمى مثل هذا المهم انه بين رحمة الله ان ان هؤلاء ليس عندهم الا - 00:06:40 وظلم وظن وما تهوى الانفوس. الظن يعود الى الجهل ومتى هو الانفوس يعود الى الظلم. لانه يتبع ما تهوى الامر فيعدل عن الحق. قالوا ذلك لان ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم فهو حق باطن وظاهرا. نعم. في - 00:07:00 مواطن الامر هو حق وفي ظاهر الامر هو حق. لا يقال له شيء في الباطن يخالف ما في الظاهر. كما يقول المعلنة والمحرفين الذين يقولون ذلك فلا يمكن ان يتصور ان يكون الحق في نقبيه. وحينئذ فمن اعتقد نقبيه - 00:07:20 وكان اعتقاده باطل. والاعتقاد الباطل لا يكون علما. وما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم فهو عادل لا ظلم فيه. نعم كل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فهو عدل. فمن نهى عنه فقد نهى عن العدل. اعوذ بالله. الذي ينهى عن اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:40 وقد نهى عن العدل. ارأيت الذي ينهى عبادا اذا صلى؟ هذه صفة الظالمين فكل ما جاء به الرسول فهو عدل فمن نهى عن السنة التي جاء بها الرسول وسلم فهو ينهى عن العدل. ومن والمراد به - 00:08:00 ما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم او جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ولم ينسخ. اما ما نسخ فالنهى عنه نهى عن المنسوخ وليس عن امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:20 فمثلا النبي صلى الله عليه وسلم نهى اه جاء اول الامر بالصلوة التي امر الله بها. الصلاة الى بيت المقدس استقبال القبلة ثم نسخت فلو انك وجدت شخصا يصلى الى بيت المقدس ونهيته عن هذا ما نهيته عن ما - 00:08:30 الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن الباطل الذي ابطله الله. وان كان فيه مرحلة من المراحل كان حقا ثم الله. فالشرع شرع الله ببطل ما يشاء. ويحكم ما يريد عز وجل. فالبطلان لانه نهى عنه - 00:08:50 ليس لانه في في ذاته او في في نفس الامر هو باطل. لانه نهى عنه. واحيانا قد يكون الشيء في باطل لكن الله سكت عنه عفو. مثل قول ما شاء الله وشاء فلان. كان مسكتا عنه. ثم نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. مثل - 00:09:10 بالباء كان مسكتا عنه ثم نهى عنه سمي شركا. فهو من اصله ليس حقا لكنه معفو عنه الحق الذي كان حقا ثم ابطل ما امر به. واما المسكت عنده فلا - 00:09:30 معفو عنه. وقل انه معفو عنه. فقد يكون مباحا وقد يكون باطلا مثل شرب الخمر. كان مسكتا عليه فهم بالعفو. ليس لانه حق. فقول من قال انه كان مباحا يقصد انه كان مسكتا عنه - 00:09:50 طيب ومن امر بضده يعني بضده ما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم فقد امر بالظلم فان ضد العدل ظلم فلا يكون ما يخالفه الا جهلا وظلاما ظنا وما تهوى الانفوس. نعم - 00:10:10 وهو لا يخرج عن قسمين احسنها ان يكون كان يعني يعني المنهى عنه او المخالف ما كان عليه الرسول وسلم لا يخرج عن قسمين. احسنها ان يكوننا كان شرعا لبعض الانبياء ثم - 00:10:30

ان يكون ما شرع قط بل يكون من المبدل من المبدل فكل من خالف حكم الله رسوله فاما شر منسوخ واما شر مبدل مبدل ما شرعه الله. بل شرعه الله - 00:10:50

الشيخ يقول ما خالف الكتاب والسنّة في كلام موضع اخر ما خالف الشريعة فهو اما مؤول او مبدل. مؤول اخطاء المجتهدين. سواء كان يعني اخطأوا فظنوا ان هذا الحكم هو مأخوذ من الكتاب والسنّة. اجتهدوا هذا يسمى الشرع المؤول - 00:11:10 وهي اخطاء المجتهدين. الاراء العلماء التي حكموا بانها من دين الله. ظنا منهم انها مأخوذة من الكتاب فيستدلون بشيء اما يستدلون بحكم منسوخ او بدليل ضعيف او اه نوع من - 00:11:40

الانواع التي او قياس من الانواع التي تخطى اخطأ فيها. فهذا يسمى الشرع المؤول يعني الذي اوقع شرعا غير لكن الذي اوقع فيه الناس هو التأويل. الظن الذي ظنوا انه مطبع له فصاحبه - 00:12:00

مجتهد مثاب ثواب المجتهد. معفو عن خطأه. وهذا تجده في المذاهب المذهبين. واراء العلماء التي ليس عليها دليل. ان كانت خطأ. والشرع المبدل هو ما احدث وليس له اه او اصل ما احدث وقيل انه امر الله ورسوله ليس له اصل لا ليس للاجتهاد فيه - 00:12:20

هذا مبدل. لذلك يقول وهو يعني المخالف الشرع المخالف لما جاء به الرسول لا يخرج عن قسمين. احسنهم ان يكون كان شرعا لبعض الانبياء ثم نسخ. يعني مثل ما كان شيء عليه بعض الامر - 00:12:50

ثم نسخ. هذا يقول يعني احسن. احسن من المحدث. وان كان هو باطل وان كان ايش؟ هو باطل لانه قال لا يكون الا باطل ضد هذا القسمة في الباطن. في الشرع - 00:13:10

باطل وادناهما يعني النوع الثاني وهو ادنى الاشياء ان يكون من المبدل فكل من خالف حكم الله ورسوله. فاما شرع منسوخ واما شرع مبدل ما شرعه الله بل شرعه شارع بغير اذن من الله كما قال عز وجل ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - 00:13:30

سماهم شركاء المشرعين سماهم شركاء. فمرعي القوانين الوضعية ومشروع الاراء الباطلة. كل من هذا الباب اما شرع مبدرا واما شرع مؤول. واكثرها من المبدل القوانين الوضعية مبدلة فهي باطلة. هي باطلة لكنهم الفرق بين ان لا يسمى شرعا مبدلا صريحا لانه - 00:14:00

سبيل الله. اصحاب القوانين لم ينسبوها الى الدين ما قالوا هذا دين الله. فهم تجرأوا على ان حكموا عباد الله بما لم يحكم به الله. او بما لم يشرع بما لم يأذن به الله. فهم شرعوا شيئا لكنهم ما ينسبوه الى الله - 00:14:30

ومع ذلك يعتبر ضلالا وكفرا تشريعا. ليس بالضرورة ان ينسبوه الى الله. ما دام انه منح او شرع الله فهم دخلوا في هذا الباب. نعم. تقسيم الشيخ كالاهما خلق الله الباب - 00:14:50

اي تقسيم؟ لا هو قد يعني اراد المخالفين عموما واراد قد يكون لان المبدل صريح بانه ليس له تأويل. منسوخ فيه تأويل يظن انه يتبع يتبع شريعة التأويل الذي يظن انه يتبع شريعة من الله هذا تأويل. فان ظهرت وضوحا له انها باطلة - 00:15:10

ثم اقام عليها فهو مبدل. تبديل لا شك وتبديل لكن الكلام في من لم يكن اه يعلم ذلك يعني الان اليهود الذين يقولون نحن على آآ حكم التوراة. لا شك انه هو الان مبدل - 00:15:50

من كثرة ما حرفوا فيه. لكن لو بقوا على شيء مما هو عليه يظنونه شرع الله. مما جاء في الرواية. وصح في الرواية بعض أنواع العبادات. وهذا منسوخ. وهذا منسوخ. باطل - 00:16:10

لكنه هذا الباطل الذي هم عليه ليس كالمحذث. ليس كالمحذث. هذا مراده. والشيخ احيانا كلامه يكون عاما عنمن يكون يخرج من من كلامه في داخل الفرق الاسلامية الى عموم الناس احيانا هذا هو - 00:16:30

فمثلا الذين كانوا في زمان قبلبعثة النبي صلى الله عليه وسلم اليهود ولم ولم مع ان عيسى عليه السلام اتى بنسخ بعض الاشياء. وليحل لكم بعض الذي حرم عليكم ناس خشية. كانت محرمة وابيحت - 00:16:50

في شريعة عيسى عليه السلام. ما اتبع وبقوا على المنسوخ. فهو لاء ما حكمهم؟ هذا هو انهم على شرع آآ منسوخ. شرع منسوخ نعم لكن هذا وهذا قد يقعان من كثير الامور وتقييمها باجتهاد من اصحاب - 00:17:10

في طلب الحق. ويكون لهم من الصواب والاتباع ما يأمر ذلك. كما وقع مثل ذلك من بعض الصحابة في مسائل الطلاق والفرائض ونحو ذلك. ولم يكن منهم مثل هذا في جليل الامور وجليلها. لأن الفئات - 00:17:40

كان ظاهرا بينهم فلا يخالفه الا من يخالف الرسول. وهم وهم معتصمون بحبل الله لا يتقدمون بين يدي الله ورسوله فضلا عن تعمد مخالفه الله ورسوله. نعم هذا واضح. يقول قد يقع فيه حتى في التبديل او في النسخ يعني يتبع منسوخا من امر الرسول صلی الله عليه وسلم - 00:18:00

او ما يظنه في الكتاب من حكاية عن بعث الانبياء فيتبعه. وهو مما نسخ ولا يعلم عن النسخ باجتهاده في شيئا تخفي. باشياء تخفي.  
يعني مثلا آآ الاستثناء او فخذ ضغطا - 00:18:30

فاضرب به ولا تحنث. لو ان شخصا حلف ان يضرب شخصا او امرأته مائة جلدة ثم بعدين هذا يا ها ثم آآ تأول مجتهد انه ثم ندم هذا الرجل. فقال له خذ كما فعلت - 00:19:00

ايوب فخذ عشرة اسوات او عصي واجمعها جمعا واحدا واضرب ضربة واحدة هل تبر يمينه؟ هو اخذ بايش؟ باثرنبي. بامر الله لنبي من الانبياء. فخذ ضعفا فاضرب بي ولدا. فهل - 00:19:30

فر يمينه بهذا فهنا يكون اخذ بشرع من الانبياء شرع منسوخ او لم يبقى مشروع. او كان خاصا في قضية معينة لايوب. اذن الله له بتحليلها وهكذا. فيكون هذا لو افتى وهو يعلم انه لا يحnya خاصة لهذا النبي ولا لتحول - 00:19:50

لغيره فيكون آآ حكم بالمنسوخ عمدا لكن قد تخفي. قد تخفي مما يخفى مثلا ما نسخ من امر النبي عليه الصلاة والسلام والسلام. كان سعد ابن ابي وقاص وابي بن كعب وجماعة من الصحابة يرون ان الانسان اذا جامع فاكسيل جامع زوجته - 00:20:20  
فاكثر ولم ينزل انه ليس عليه الا الوضوء. ليس عليه الغسل. لماذا؟ لأن النبي صلی الله عليه وسلم كان اول الامر يقول انما الماء من الماء. اذا انزل هو حديث - 00:20:50

عتبة بن مالك لما اعجلوه فقال اني اغتسلت قال لعلنا اعجلناك قال نعم يا رسول الله ولكن اغتسلت قال انما الماء من الماء يكفيك ان تتوضأ هذا منسوخ ثم جاء النسخ الذي في حديث ابي هريرة حديث عائشة اذا جاهدها واذا جلس بين اذا التقى الختانان الى اخره - 00:21:00

هذا لو من علم بهذا النسخ لا يحل له مخالفته. فيقول بعض الصحابة خفي عليهم المسائل الطلاق والفرائض ونحوها. ومع ذلك بقوا على المنسوخ. فهو لاء ما حرم ودقيقها. باجتهاد من اصحابها - 00:21:20

تفرغ فيه وسعهم في طلب الحق. ويكون لهم من الصواب والاتباع ما يغمر ذلك. يعني ما معهم من الحسنات والاصابة للحق في غيرها تغمر هذا الخطأ. فقد يكون في اشياء ايضا لم ليس لها دليل. ليس من المنسوخ لم يتبعه - 00:21:40

انما اجتهد ظنا منه بالاصابة فاختطا. فيقول عنده من الصواب ما يغمر ذلك عندهم من الصواب اصابة سابقة والاتباع للحق ما يغمر هذه الزلة كما وقع مثل ذلك من بعض الصحابة في مسائل الطلاق والفرج - 00:22:00

فائض ونحو ذلك في الفرائض مثل مسائل التشريح بين الاخوة الاشقاء مع الاخوة الليالي اليوم في حال لا يرثون فيها. ومثل آآ الجد تشريك الاخوة مع الجد فهذه ليس فيها دليل وقاسوها قياس وهو مخالف للدليل او - 00:22:20

مئات الادلة او لاصول الادلة. فهذه من المعمود عنه. لا يستطيع لا هم انفسهم لم يجزموا بانها شرع الله حتى عمر الذي قضى فيها لما مات قال لا تأخذوا عني في الجد شيئا. فجاء في جد قال جاءني الجد لا حياء الله ولا بياه - 00:22:50

وعلي كان يقول الجد من من اه اراد ان يتقدم جهنم فليقضى بالجد. لأن ليس فيها دليل. لو فيه دليل اتبعه. مع ذلك اجتهدوا برأيهم. فقالوا قولوا في ظلهم انهم - 00:23:10

ابو الحق. وغيرهم من الصحابة يرى انهم اخطأوا. خطأ يرون له في الكتاب بل الكتاب يخالفه المهم يقول هذا قد يقع. قال

ولم يكن منهم مثل هذا في جلي الامر وجليلها يعني في العظام - 00:23:30

الواضحة ما خالفوا امر الرسول صلى الله عليه وسلم. لان بيان هذا من الرسول صلى الله عليه وسلم كان ظاهرا بينهم. فلا يخالفه الا من يخالف الرسول. يعني جلي الامر واظحات الامر جليلها مثل عقائد. هذى الاشياء العظيمة التوحيد ما حصل اختلاف بين الصحابة فيها. لماذا؟ لان - 00:23:50

سلم بينها بيان شعبي وواضحة في الكتاب والسنة. قال وهم معتصمون فلا يخالفه الا من يخالف الرسول وهذا لم يقع منهم وهم معتصمون بحبل الله. متمسكون ما يتركون الدليل. يحكمون الرسول فيما شجر بينهم. لا يتقدم بين يدي الله ورسوله - 00:24:10 فضلا عن عن تعمد مخالفة الله ورسوله. هذا مراده نعم. فلما طال الزمان خفي على كثير من الناس ما كان ظاهرا لهم ودق على لهم يعني للصحابة. خفي على كثير من الناس من التابعين ما - 00:24:30

كان ظاهرا للصحابه. نعم. ودق على كثير من الناس ما كان جليا لهم وكثير من المتأخرین مخالفة الكتاب والسنة ما لم يكن مثل هذا في السلف. وان كانوا مع هذا المجتهدين معذورين يغفر الله لهم خطایاهم. ويثبّتهم على اجتهادهم - 00:24:50  
نعم من خفيت عليه الادلة من المتأخرین حتى ولو اخطأ في مسائل في العقيدة. ما دام انها دام انه فهد وخفيت عليه. سعد في اصابة الحق وخفيت عليه. يقول فهؤلاء معذورون. اذا كانوا - 00:25:10

بذلوا وسعهم واجتهدوا واتقوا الله عز وجل فهم معذورون. نعم. وقد يكون له من الحسنات ما يكون منهم اجر خمسين رجلا يعملها في ذلك الزمان. لانهم كانوا يجدون من يعينهم على ذلك. ولهؤلاء المتأخرین - 00:25:30 لم يجدوا من يعينهم على ذلك. عجيب! جعلهم حتى في مثل هذه الاشياء لهم اجر خمسين كما في الحديث. الذي ذكره في الحاشية اقراء الحاشية وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اثمنوا بالمعلوم وتناهوا عن الممنوع حتى اذا رأيت شحاما مطاعا وهو متبعا ودنيا - 00:25:50

واعجاب كل ذي رأي برأيه. فعليك بنفسك ودع عنك العوام. فان من ورائكم ایام الصبر الصبر فيه مثل قبض على الجور للعامل فيه ومثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملي. قال يا رسول الله اي الخمسين منهم؟ قال اي - 00:26:10  
منكم لانه ليس في شيء من تركيا المتهم لا سيما والله اعلم. نعم. هذا الشيخ عمن لان الحديث سئل عن حديث ابي ثعلب الخشني وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن قوله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا - 00:26:30

انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. فقال بل ائتمروا بالمعلوم وتناهوا عن الممنوع. حتى اذا رأيتم شحاما مطاعا وهون متبعا ودنيا مؤثرة. واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بنفسك. ودع عنك امر العوام. فان من ورائكم ایام الصبر - 00:27:00

الصبر فيهن مثل القبض على الجمر للعامل في فيهن او فيهن اجر خمسين او مثل اجر خمسين رجلا يعمل منكم قال يا رسول الله منا او منهم؟ قال بل منكم اجر خمسين. من الصحابة. لشدة الحال والغرابة. وضعف - 00:27:20  
في المتمسك بالسنة في ذلك الزمان اللي يكثر فيه المخالفون لا لذلك جاء في الحديث انه كنت تجدون اعوانا ولا يجدون اعوانا تجد صاحب السنة غربا محارب يخالفه علماء يخالف - 00:27:40

اناس ويحاربونه ويذرون منه ويكررون حتى من الناس من يشك في نفسه ويشك في في ما هو هل هو على السنة او لا؟  
يقول انا اخالف الناس كلها من كثرة المخالفين. فلذلك قد يخفى عليه قد يضطر - 00:28:00

خاصة اذا جاء في مسائل يحکي عليها الاجماع. مثل ما مر معنا من يحکي الاجماع على وجوب تأویل النصوص التي الصفات يحکون الاجماع عليها وان هذا المذهب الواجب. فاذا كان يجد هذا الكلام سيفع عنده اليقين خاصة اذا قلت عنده كتب السنة - 00:28:20  
ولم يجدها تجد احاديث آملوئه بالفکر المنحرف والتأویل فكل كما وقف على حديث وجد من يقوله ويحرفه او وقف على اية وجد تفسيرها محارفا فلذلك يقول هؤلاء قد يعذرون - 00:28:40

صحيح معذرون لانه لم يبلغهم من العلم واليقين ما يكفلون به. وتخالف الاشياء نعم لكنه ضعيف له في الامر لمضاعفة الصحابة لا يلزم ان يكون افضل من الصحابة. هذه مسألة استدراك. هل معنى انهم افضل من الصحابة؟ اذا كان احدهم له خمسين اجر صاحبي؟

00:29:00 لا هذا تظعييف في الاجور -

هذا تظعييف في الاجور ليس تفظيلا للأشخاص. نعم. ولا يكون فاضلهم كفاضل الصحابة فان الذي سبق اليه الصحابة من الايمان والجهاد ومعاناة اهل الارض في موالاة الرسول وتصديقه وطاعته فيما يخبر به - 00:29:30

ويوجبه قبل ان تنتشر دعوته وتظهر كلمته وتكثر اعوانه وابصاره وتنتشر دلائل نبوته بل مع المؤمنين وكثرة الكافرين والمنافقين. وانفاق المؤمنين اموالهم في سبيل الله. ابتغاء وجهه في مثل تلك الحال. او - 00:29:50

ما بقي يحصل مثله لاحد. نعم. تلك تلك الحال التي كان عليها السابقون الاولون ما يستطيع احد ان يدركها الان مهما كان لأن نصرة النبي صلى الله عليه وسلم ذهبت في وقتها. تلك الحالة التي كانوا عليها. ادركها من ادركها. والسابقون السابقون. اولئك المقربون -

00:30:10

هذه ذهبتك. اه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح. لانه بعد الفتح اقبلت الناس واصبح كل شخص يأتي لاجل ان المدينة اصبحت العاصمة واصبح القوة والايام وقسمة الغنائم في المدينة فيأتي من الناس من هو وجد الامر سهلا جدا فليس مثل الذي - 00:30:30

جاء في حال خوف وظعن وقلة ذات يد وقلة اعداد كما قال عز وجل واذكروا اذا انتم قليل مستضعفون في الارض لتخافون ان يتخطفكم الناس فاوائكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون. تخافون ان يتخطفكم الناس تأتي بها - 00:30:50

الناس من كل جهة ود تأتي والاشاعات فثبتوا وصبروا ويفرون حرسا عند الرسول صلى الله عليه وسلم ويبذلون ارواح امامه ليس مثل من يأتي بعدهم. لا ليس. ولذلك هذا لانه تشبه حالة. هل هؤلاء بالتمسك بالسنة - 00:31:10

الا ان تمسكه كان لنفسه هذا المتمسك بالسنة. الذي جاء في اخر الزمان والعمل به مضاعف هذه الامر لنفسه. دين الله غني عنه. اما بذلك الامر الوقت فلا وظعها يختلف. نصرة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:31:30

الوقوف معه نعم. تمام؟ صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل واحد ذنبه ما بلغ مدة احدهم ولا وصيفا. نعم. رواه البخاري. نعم - 00:31:50

وقد استفاضت النصوص الصحيحة عنه انه قال صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. الروايات التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني. كلمة القرون - 00:32:10

هذه لم ترد. خير الناس هكذا. اما كلمة خير القرون فلا نبه عليه يا جماعة من الحفاظ منهم الشیخ الالباني وغيره. نعم. فجملة القرن الاول افضل من القرن الثاني. جملة يعني مجملهم. جملة الصحابة. اما الافراد فقد يكون في القرن - 00:32:30

الآخر فرد كثر عنده من الخير ما ومن العلم ومن النصرة ما يدرك بعض اعراب مثلا احوال الاعراب وان كانت الصحابة لها فضلها العظيم. حتى قال بعض العلماء كل صحابي بعضهم يقول بل بفرد لافراد الصحابة. كل فرد من - 00:33:00

هذا افضل من بعده. من مصالح الامة من بعدهم. وهذه يعني محل بحث بين العلماء. لكن الشيخ هنا قال تابعوا القول المتفق عليه وقال جملة القرن الاول افضل من القرن الثاني. واضح؟ يعني في الجملة. نعم - 00:33:20

جملة القرن الاول افضل من القرن الثاني. والثاني افضل من الثالث. اما اما الثاني والثالث فالقضية سهلة ما فيها فضل الصحابة. القرن الثاني قرن التابعين ما فيه فضل الصحابة. فبامكان ان يكون رجل من الثالث - 00:33:40

افضل من رجال من الثاني. هذا ممكن لانه ليس فيها فضل الصحابة. اما الاول قرن الصحابة فهذا هو الذي محل البحث والخلاف. يعني مثل سعيد بن سعيد خير التابعين واعلمهم في الجمل من جهة من حيث العلم وهو الصلاة - 00:34:00

او ما جاء في الحديث فيه في صحيح مسلم او سيد او افضل التابعين اويس القرني لكن كان في العبادة اه الصلاح عم سعيد فجمع العلم والفتية كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية اه افقه واعلم التابعين باجماع العلماء - 00:34:20

سعید بن المسیب هل هو کحال رجل لقی النبی صلی الله علیہ وسلم من الصحابة فی حجۃ الوداع ورآه ثبت له الصحابة اعرابی ثم هل هذا؟ هذا محل خلاف. منهم من قال الصحابة کافية - 00:34:40

كون الله اعطاه الصحبة. والله اعلم. ممکن اه تشووفه المسألة ذي طيب. ماشي. جملة القول الاول اطلب القول الثاني الثالث والثالث افضل من الرابع. لكن قد يكون في الرابع من هو افضل من بعد ذلك. وكذلك - 00:35:00

بس لم يذكر ايوه بعدها وهل يكون فيمن بعض الصحابة من هو بعض الصحابة المفضولين. الفاضلين انتهى. لن يأتي احد مثل ابي بكر وعمر او السابقين الاولين لن يأتي - 00:35:30

المفضولين يعني بعض الصحابة المفضولين ليسوا من الفاضلين هل يأتي احد من الثاني؟ هيي كان الشيخ دخل في المسألة ايوه هذا فيه نزاع وفيه قولان حكاهم القاضي عياض وغيره. ومن الناس من يفرضها في مثل - 00:35:50

معاوية وعمر ابن عبد العزيز الصحبة واضح؟ يعني التفضيل بين معاوية وعمر بن عبد العزيز ايهما افضل معاوية صحابي وليس من وليس من السابقين او بل من مسلمة الفتح او من مسلمة اه يوم بعد الحديبية - 00:36:10

المهم انه ليس من الفاضلين بل من المفضولين. هو له فضل الصحبة لكن ليس من السابقين. وعمر بن عبد العزيز العدل الصلاح والعلم والخلافة خلافة راشدة. هذا هو فان معاوية فان معاوية له مسيلة - 00:36:30

والجهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم. وامر له مزية فضيلته من العدل. والزهد والخوف من الله تعالى له موطن اخر. هذا لذلك الشيخ ومن الناس من يفرضها. يعني من من العلماء من قال هذا الشيء. ولا يعني هذا - 00:36:50

ان الشيخ يؤيد هذه يؤيد هذه القول شوف الحاشية يمكن نبحثها في الحاشية نعم نعم من معنا في تفضيل معاوية اي لا شك اي لا شك ولكنه اذا نسبه الى بعض الناس يعني بعض من - 00:37:10

تكلم في المسألة ولذلك ليس في السلف من يفضل عمر على معاوية للسلف الذين لهم الامامة قد يوجد لكن الذين لهم الامامة نعم اقرأ الحاشية الشريعة عن حمال ابن اسامة انه سئل عن افضلهم ف قال اصحاب رسول - 00:37:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقاس بهم. وروى ذلك عن ابن المبارك انه سئل عن اختيارهما يعني ايه اختيار معاوية او عمر بن عبد العزيز؟ ايوه وقال تراب دخل في الف معاوية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خير او افضل من عمر ابن عبد العزيز. وذكر ابن كثير في البداية - 00:37:50

وهي انه قال والله ان الكبار الذي دخل في اجر معاوية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من عمرة بالف مرة صلى معاوية خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمع الله محمد وقال معاوية ربنا و لك الحمد - 00:38:10

فما بعد هذا. الله اكبر. وروى الاشوري كذلك عن معاذ بن عمران انه سمع رجلا يقول اين عمر بن عبد العزيز من معاوية كأنه يقلل من شأن معاوية. فغضب المعافي فغضب شديدا. وقال لا يقاس لاصحاب محمد صلى الله - 00:38:30

صلى الله عليه وسلم احدا معاوية احدا لا احد صوبوها نافع نعم معاوية لا يواصل اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احد معاوية معاوية معاوية كاتب وصاحب وصهره وامينه على وحي الله عز وجل. وروى هذا يثبت ان معافي بن عمران - 00:38:50 يرى ان معاوية من كتبة الوحي خلافا لما يشيعه بعض بعض كذا اللي يقول انه لا كاتب وسائل وليس كاتب الوحي. صحيح ان كاتب الوحي. نعم. في السنة عن الامام احمد انه سئل عن ذلك - 00:39:20

وقال معاوية افضل لسنا لنسنا نقيس لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية واما الصحابة التابعون فقال اي واحد من الائمة ان كل من صحب النبي افضل من لم يصحبه مطلقا. واعينه - 00:39:40 واضح؟ يقول من صحب النبي صلى الله عليه وسلم افضل من لم يصحبه مطلقا. لا تقل لفاضل ومفضول كلهم يقول قال غير واحد من الائمة الائمة المقتدى بهم وعینوا ذلك وعینوا ذلك - 00:40:00

معاوية وعمر بن عبد العزيز مع انهم معترفون بان سيرة عمر ابن عبد العزيز اعدل من سيرة معاوية قال لكن ما حصل له بالصحبة الى درجة امر لا يساويه ما يحصل ايضا بعلمه. نعم - 00:40:20

هذا كلام جميل. طيب والمقصود هنا؟ والمقصود هنا ان من خالف الرسول فلابد ان يتبع الظن وما تهوى الانفس. كما قال تعالى في الذين يعبدون اللات والعزى ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى. وقالت الذين يخبرهم - 00:40:40

عن الملائكة انهم انانث عند الذين لا يؤمنون بالآخرة لا يسمون الملائكة تسمية وانثى وما لهم به من علم يتبعون الا الظن وان الظن لا يؤمن من الحق شيئا. فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا. ذلك كله - 00:41:10

ان ربک هو اعلم من ظل عن سبیله وهو اعلم بمن اهتدى. وهم جعلهم انانث كما قال وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انانث. وفي القراءة الاخرى عند الرحمن انانث. اشد خلقهم ستكتب شهادتهم - 00:41:30

وھؤلاء قال عنهم ان يتبعون الا الظن بانه خبر. يعني هم ماذا قالوا؟ قالوا انهم انانث. ان الملائكة كائنات فقال عز وجل اه وما لهم به من علم من این جاءوا به؟ اخذوا من مسمى الملائكة من این - 00:41:50

على انهم اخذوا مسمى الملائكة تسمية العبارات تسمية انتوية ملائكة فقالوا اذا هي این فقالوا انها بنات الله. وهم ليسوا ببنات. فهنا قال ان يتبعون ما عندهم علم. ما يتبعون هنا بمعنى ما ما يتبعون الا الظن. وان الظن لا يغنى من حقي شيئا. فاعرض عن من تولى عن ذكرنا. تولى - 00:42:10

عن ما في القرآن ولم يرد للحياة الدنيا. ذلك مبلغهم من العلم هذا الظن. يبنونه على ظنون ان ربک هو اعلم بمن ظل عن سبیله وهو اعلم بمن اهتدى. لما قال له فاعرض عن من تولى عن ذكرنا. كان يتصدق - 00:42:40

ويحرص على هدايتهم. قال له اعرض عنهم. لانه سبق في علمنا ان هؤلاء لن يهتدوا. وان المهدتدين سبق في علم الله انهم اعلم بمن اهتدى. فيقول لنبيه اعرض عنهم لا تشغل نفسك بهؤلاء. نعم - 00:43:00

وھؤلاء قال عنهم قال عنهم ان يتبعون الا الظن. لانهم خبر محض ليس فيه عمل. وهناك وما تهوى الانفس واضح؟ انهم كانوا هم. لانهم كانوا يعبدونها ويدعونها. فهناك عبادة وعمل بهوى انفسهم. فقال - 00:43:20

ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس. مراد الشيخ مراد الشيخ ان ان لما قال عن الذين يعبدون اللات والعجزى ايضا قال انهم يتبعون الظن. قال ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى. وقال - 00:43:40

عن الذين قالوا طائفة منهم سمت الملائكة انانث قال ان الذين لا يؤمنون بالایة لا يسمون الملائكة تسمية وانثى وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن. ما قال وما تهوى الانفس. ما السبب؟ الشيخ يقول لماذا؟ قال لانه خبر محض ما في هوى للنفس - 00:44:00

ليس لهم فيه عبادتها شيء. تسميتها باسم وانثى ليس لهم هواوية. ما كانوا يريدون لكتهم كانوا يقولون انها اناس وكذا اخبار اما سمعوها في الاساطير او اخذوها من مسمى او من اللقب اللفظ - 00:44:20

ملائكة اما اصحاب الاصنام فلا يتبعون لسبعين. السبب الاول انه ظن القياسات التي يقيسونها لانهم قالوا في ما نعبدهم الا ليقرروننا الى الله زلفى. ظنوا انها تقريرهم على الظلم والقياسات انها الشفاعات وقالوا هؤلاء شفاعونا عند الله هذا ظن اتبعوه قياس - 00:44:40

قسواها على الملوك. والحالة الثانية في نفوسهم هو. يتبعون الهوى بلا علم تقليد اباءهم. ففيها او ذلك قال ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس. يعني الذي جعلهم يتمسكون بهذا الظن هو الهوى. وهذا للكثير من الناس - 00:45:10

تمسك بظن من الاراء هو يقول هذا يقاس على كذا وفيه اثر كذا وفيه اثر ضعيف لكن يسنه كذا ويسنه وفي حديث لماذا؟ لان في نفسه هو لو تجرد ما بقي في نفسه شيء. وهذه يقع فيها كثير من المتفقين - 00:45:30

نعم. والذي جاء به الرسول كما قال والنجم اذا هوى ما ظل صاحبه ثم ما روى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى. الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم الوحي - 00:45:50

وليس عن هوى انما هو وحي محض علم. نعم. وكل من خالف الرسول لا يخرج عن الظن وما فان كان من يعتقد ما قاله وله فيه حجة يستدل بها كان غايتها الظن كان غايتها - 00:46:10

الظن الذي لا يؤذى من الحق شيئا. كاحتاجاتهم بقياس فاسد او نقل كاذب او خطاب الذي اليهم اعتقدوا وانه من الله وكان من القاء الشيطان. وهذه الثلاثة هي عمدۃ من يخالف السنة. بما يرها حجة ودلیلا. نعم - 00:46:30

مخالف السنة له احد الاشياء اما قياس فاسد وهذا يقع فيه اهل الرأي والكلام. واما نقل كاذب وهذا يقع فيه كثير من اتباع الاخبار لكنهم بلا بلا تمحیص. ينقولون اما من اسرائیلیات او من احادیث موضوعة. ويقع فيها - 00:46:50

يقع فيه كثير ممن يحدث من اهل البدع او خطاب القي لاحد يقول رأيت حدثني قلبي عن ربي رأيت ربي في المنام فاخبرني بكل هذا. حتى ان بعضهم يقول رأيت ربي في المنام فقال اسقطت عنك العبادة. لا تصلي يا فلان قد بلغت درجة. فإذا اخبر لا - [00:47:10](#) فاصبح لا يصلني ولماذا يا شيخ؟ قال ارأيت ربي او حبي الي ربي. فيقول هذه عادة هذه عادة آآآ من يخالف السنة بما يراه حجة ودليلها. يرى ان هذه الحجج ويقول بعضهم يقولون حدثنا فلان عن فلان نحن ما حدثنا - [00:47:30](#)

طويلة وفيها متهم وفيها مشكوك فيه وفيها. نحن يحدثنا ربنا مباشرة. حدثني ربي عن قلبي عن ربي اذا هذى مصادر التلقي عند مصادر التلقي عند اهل البدع مخالفين للسنن - [00:47:50](#)

نعم. اما ان يحتاج بادلة عقلية ويضمها برهانا واردة قطعية تكون شبكات فاسدة اما مفتوحة قال وكل من خالف الرسول لا يخرج عن الظن ومتى فان كان من يعتقد ما قاله وله فيه حجة يستدل بها كان - [00:48:10](#)

الظن الذي لا يعني من الحق كان وكان غايتها الظن الذي لا يعني من الحق شيئا. اي نعم. اما النصف القسم الثاني اما ان يحتاج بادلة عقلية ويربطها برهانا والدلة قطعية وتكون شبكات فاسدة مركبة - [00:48:40](#)

ومعاني متشابهة لم يميز بين حقها كما يوجد مثل ذلك في جميع ما يحتاج به من خالف الكتاب والسنن انما يرتب حججه من الفاظ متشاملة. فإذا وقع الاستفسار والتفصيل تبين الحق من الباطل - [00:49:00](#)

وهذه هي الحال العقلية. وان تمسك المبطن بحجج سمعية فاما ان تكون كذبا على الرسول او تكون غير ذلك على ما احتاج به على ما احتاج به اهل البطول. فالمنع الا في الاسلام واما اه واما في المتن - [00:49:20](#)

اما اية. وانا في الفجر ودلاته على ما ذكر وهذه الحجة السمعية هذه حجة اهل العلم الظاهر. المهم هذا كلامه رجع الشيخ بعد ما ذكر القسمة. قال غايتها ان كنت - [00:49:40](#)

كاحتاجاتهم بقياس فاسد او نقل كاذب او خطاب القي لهذه. قال اما ان يحتاج بادلة اي نعم. بادلة عقلية ويظنه برهانا. هذا اصحاب القياسات ادلة عقلية يجعلون يرکبونها يقولون اذا قلنا انه جسم - [00:50:00](#)

اذا قلنا انه يستوي بمعنى يستقر وآآآ الاستقرار انه اذا هو محتاج. الى العرش. وان العرش يحويه. وهذا يؤدي الى كذا وانه محتاج فاذن لا فيبينون هذه العقليات ويجرؤونها على ابراهين فيقول كذا مقدمة المقدمة الاولى المقدمة الثانية - [00:50:30](#)

النتيجة كذا. اذا قلنا انه يتكلم اذا يحتاج ان يكون له لسان وفن وحنجرة وكذا وصوت فاذا هو يشبه الانسان. والذي يتكلم هو الانسان اذا النتيجة هو يشبه الانسان. والقاعدة انه ليس كمثله شيء اذا هو لا يتكلم. وعلى هذا فقس. يدعون - [00:51:00](#)

هذا براهين ويجعلون ادلة قطعية ويقدمونها على الكتاب والسنن. وهي في الحقيقة شبكات. كما قال فاسدة مركعة من الفصل اظن مجمع مما يقول انه جسم هذا لفظ مجمل. ان الله ليس بجسم. ان قلت جسم - [00:51:30](#)

لفظ مجمل وان قلت ليس بجسم لفظ مجمل ايضا. فيأتون بهذه الالفاظ ومعاني متشابهة. وآآآ لم يميز بين حقها وباطلها. فكلمة الجسم له فيه حق ولذلك ما اطلق في الكتاب والسنن على الله - [00:51:50](#)

انه الجسم له محتمل انه يكون فيه اشياء ليست اه لائقة بذات الله عز وجل اذا نفيت الجسم كليا ما ما ابقيت شيئا لان الاشياء اما ما شيء محسوس واما غير محسوس. ظن وخيال. والله عز وجل ذات - [00:52:10](#)

وصف نفسه بأنه يقول اي شيء اكبر شهادة قل الله انه شيء لابد ان يكون. فإذا نفيت الجسم مطلقا او اذا نفيت الذات مطلقا رجع الى القول بأنه معنى. وقوه وهذا ما يقوله الفلاسفة - [00:52:40](#)

وافهمهم الجهمية انه معنى وقوه فينفون عنه كل شيء. بعضهم ما يثبت الا الوجود. ويقول ما نثبت الا صفة الوجود لان كل ما قالوا شيئا قالوا اه يدل على كذا يشبهه كذا. هذه شيخ يقول كل هذه - [00:53:00](#)

انما هي اشياء تخالف الكتاب والسنن. قال وان تمسك المبطن بحجج سمعية بادلة ملل. فاما ان تكون كذبا على الرسول صلى الله عليه وسلم. لم يقلها. وهو تمسك بها وجعلها حجة له. وهي - [00:53:20](#)

غير صحيحة او تكون غير دالة على ما احتاج به. قد يتمسكون بشيء لكن لا يدل على ما احتاج به. يدل على معنى فالمنع اما في

الاسناد انه باطل واما في المتن. ودلالته على ما ذكر. وهذه الحجة سمعية - 00:53:40

هذه على ما ذكره وهذه الحجة. هذه حجة اهل العلم الظاهر. يعني الذين يحتاجون بها. نعم اي هذا تفسير لها نعم ذوق ومكاففات اي نعم. واما حجة اهل الدرب والوجود - 00:54:00

والمكافحة والمخاطبة فان اهل الحق من هؤلاء لهم الهبات صحيحة مطابقة. كما في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد كان في الكون قبلكم محدثون. فإن يكن في أمتي أحد فعمري. رواه البخاري ومسلم - 00:54:40

وقضية اه هو بقية مسألة مجملة وهي مسألة الذوق والوجود والمكاففة والمخاطبة يعني الذوق ان يكون عند الرجل من الحق او من يعني سواء مجمل الكلام مجمل ليس سواء عن طريقة اهل الباطل ولا الذوق - 00:55:00

هو ان يكون عنده من العبادة والصلاح شيئاً يستطيع ان يميز به بين الحق والباطل. لكنه لا يكون دليلاً على الشرع. الشرع ليس مأخذ الذوق. لأن الشرع نقل كذلك الوجود ما يجده في نفسه من الرقة او من الوحشة من الشيء بعض العباد اذا ذاق طعاماً - 00:55:20

وتجد مرارة الباطل فيه. وعافته نفسه. مما آآ جعل الله في نفسه من الرقة والذوق والوجود انه يجد هذا بعدهم يجد الوحشة بعدهم يعني اذا اذا مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يغافل على - 00:55:50

قلبي فاستغفر لله مائة مرة. هذا ايش هذا؟ هذا يجد شيئاً في نفسه فيستغفر ويسبح حتى تعود اليها السكون. لما صلى باصحابه الظهر والعصر اربعة ركعتين وسلم منها قاماً الى خشبة في المسجد كالغضب. وهو لم يدربي انه - 00:56:10

ترك انه آآ قصر الصلاة. كسها فيها. فقالوا له يا رسول الله انسىت؟ قال لا ما انسى الصلاة قد لم تقصـر. قال العلماء هذا الوقوف كالغضب وحصل له شيء. هذا من من هذه الاشياء - 00:56:40

خاشفة والمخاطبة المخاطبة قد يرى رؤية ملکية. يرى ملکاً. او اذا كان من ممن يوحى اليه كالنبي عليه الصلاة والسلام يرى قل رأيت رب في احسن صورة. فقال يا محمد فيما يختص الملا الاعلى؟ في مخاطب احياناً يخاطبه ملک - 00:57:00

من الملائكة واحياناً ينكشف له الحق. المهم نقف عند هذه الجملة لأن حل الاذان الله اعلم وصلى الله وسلم - 00:57:20